

www.katob.ir

الإمام علي عليه السلام
مرآة القرآن

طالب خان

خان، طالب.

الامام علي عليه السلام امرأة القرآن / طالب خان. - دار محيي الحسين عليه السلام ١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥ م
فهرسة المكتبة الوطنية الايرانية اثناء النشر
١. على بن ابي طالب عليه السلام، الامام الاول، ٢٣ قبل الهجرة - ٤٠ ق. - رؤى قرآنية.
أ. عنوان.

٢٩٧/١٥٩

BP ١٠٤/٤٨٨

٢٠٥٤ - ٨٣ م

المكتبة الوطنية الايرانية

الامام علي عليه السلام امرأة القرآن

المؤلف: طالب خان

الناشر: دار محيي الحسين عليه السلام

الطبعة الاولى: ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م - ٢٠٠٠ نسخة

ISBN 964 - 7373 - 87 - 2

ردمك ٩٦٤-٧٣٧٣-٨٧-٢

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين.
وبعد..

كما القرآن فيفيض صدقاً وعدلاً، وإنسانيةً وحققاً.. كذلك الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام). فمن تصفح سيرته يجدها تجلياً حقيقياً للقرآن في كل كبيرة وصغيرة؛ في أقواله وأفعاله؛ في حركاته وسكناته.. ومن قرأ القرآن يجد علياً متجسداً في آياته، وسبباً ومصدقاً بارزاً لنزول الكثير منها..

هذه الفكرة ليست بالبدعة التي تطرأ على الذهن من دون دليل ولا برهان، وإنما حقيقة شهد لها التاريخ الإسلامي في مواطن كثيرة، بل وأكثر من ذلك قد صرح بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر من مرة وبألفاظ متعددة، كان آخرها قبيل رحيله عن هذه الدنيا، إذ خرج للناس خطيباً، وهو يعاني ألم المرض الذي توفي فيه، قائلاً: أيها الناس؛ يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، إلا أنني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي.

ثم أخذ بيد علي فرفعها، فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فأسألهما ما خلفت فيهما^١.

بالتأكيد لم تكن هذه الكلمات شقشقة هدرت، ولا عاطفة طفحت، ولا أهواء تغلبت.. وإنما هو وحي يوحى.

وقد قال الله عز وجل عن نبيه الأكرم ﷺ:

﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾﴾ (النجم، ٢-٥)

بعد هذا؛ فاقتران القرآن بعلي، وعلي بالقرآن لا يمكن النظر إليه نظرة عابرة، وإنما يجدر بنا أن نتأمله بعمق، ونفهمه بدقة.. لكي نعي مسؤوليتنا تجاهها.

ومن خلال البحث والتنقيب في تفاصيل هذا الأمر، نجد هناك مئات النصوص الدالة عليه، ولكن للأسف لا أثر له في واقع المسلمين، إلا النزر اليسير.

ولا نبالغ إن قلنا: إننا يوم فرّقنا بين القرآن والإمام علي عليه السلام حلت بنا الانتكاسات، ونزلت بنا الأزمات، وهيمن علينا الظلم، وأردانا التخلف..

ولا مجال لاتخاذ أنفسنا بما نحن فيه من تراجع وانحطاط إلا بالعودة إلى ما رسمه لنا رسول الله ﷺ في قوله: «إني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي...»

وفي سبيل تحقيق هذه الغاية، بادرنّا إلى تأليف هذا الكتاب في بيان

١- الصواعق المحرقة، أحمد بن حجر الميمني المكي المتوفى سنة ٩٧٤هـ، ص ٢٦، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، منشورات مكتبة القاهرة - مصر.

الارتباط الوثيق بين القرآن والإمام علي، والإمام علي والقرآن، كي لا يبق
بعد ذلك لمن يتجاهل هذه الحقيقة.

سائلين الله تعالى أن يتقبله منا بأحسن قبوله، وأن يدخر لنا ثوابه ليوم لا
ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

طالب خان

٥ ذي القعدة ١٤٢٤ هـ

الفهرس

٥	المقدمة
٩	مناقب قرآنية
١١	أفضل المناقب
١٩	الإمام علي عليه السلام في القرآن
٤٣	آية الإمام علي عليه السلام
٥٠	المختار في تبليغ البراءة
٦٣	المقاتل على تأويل القرآن
٦٩	علي مع القرآن والقرآن مع علي
٧٦	جامع القرآن
٨٣	آفاق قرآنية
٨٥	الأعلم بالقرآن
٨٨	-خريج مدرسة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٩٢	-نموذج من علم علي عليه السلام
٩٥	-الأعلم بشهادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٩٦	-قالوا في علم علي عليه السلام
١٠٠	-إحاطته بكتاب الله
١٠٢	إمام التفسير والمفسرين

١٠٣	-لنظير له في تفسير القرآن
١٠٧	-إمام التفسير والمفسرين
١٠٩	-إطالة على تفسير الإمام عليه السلام
١١٦	الأقرأ للقرآن
١٢١	معلم القرآن
١٢٧	احتجاجات قرآنية
١٣٧	كلمات ناطقة
١٣٩	-كتاب الله
١٣٩	-حقيقة القرآن
١٤٠	-غاية القرآن
١٤٠	-خصائص القرآن
١٤١	-فضل القرآن
١٤٢	-القرآن وأحكام الشريعة
١٤٣	-عزائم الله في القرآن
١٤٣	-موعظة الرب
١٤٤	-القرآن والمتقون
١٤٤	-دعاء ختم القرآن
١٤٤	-التمسوا القرآن من أهله
١٤٥	-في قراءة القرآن
١٤٦	-العمل بالقرآن
١٤٦	-قراءة للمستقبل
١٤٧	-شكوى إلى الله
١٤٧	-درر الكلم
١٥٠	القرآن في خلافة الإمام علي عليه السلام
١٥٦	القرآن في تحكيم الإمام علي عليه السلام
١٦٤	القرآن في قضاء الإمام علي عليه السلام
١٧٢	يوميات قرآنية